لمحرم عند محمد الظاهر في الاثنا عنه وعند مر ابتداؤها بها مكروه
ولو في الصلاة وفي الاثنا مندوب ما اذا قلنا يسن الاتيان بها كما
يصرح به الشم في فصل صفة الصلاة فالاولى الاتيان بها سرا خلافا
للخطيب حيث قال انها تابعه للحمد للقراه في الجهر والاسرار وفي
شيخنا يسن مطلقا اذ هي في ذكر كالتعوذ بخلاف بعد كل سورة
فسنه ولو في الصلاه كما او صححه ابن البناني اتحاف فضلا البشر وهو تابع
للقراءة سرا وجهرا وهذه سنة مهجورة والاولى وصل بسمله الحمد بها
في الصلاة خلافا لمحمد وفي تحفة وشرحي الارشاد كما سيأتي ان شا الله تعا
في محله … اعلم انه يطلب من كل مؤلف على سبيل الوجوب الصناعي والندب
الشرعي [ال]بسمله والحمد له والصلاة والسلام والتشهد وعلى سبيل الندب
الصناعي … [ت]سمية نفسه وكتابه وذكر الفن المشروع فيه وان ياتي
في طالعة … امه بما يشعر بمقصوده وهو المعبر عنه عندهم ببراعات
الاستهلال وقراءة الشرح بغير تسميت نفسه واتى الماتن بالبسمله
والحمد له و[ال]صلاة والسلام وتسمية كتابه وذكر الفن المشروع
فيه واعلم … الكتب المنزله من عند الله تعا مائة كتاب واربعة
كتب صحف … شيث ستون وصحف ابراهيم ثلاثون وصحف موسى
قبل التور[اة] … عشرة والتوراة عليه والزبور على داود والانجيل
على عي[سى] والفرقان على نبينا صلى الله عليه وعلى باقي اخوانه من النبيين
وال… [ص]حبه وسلم قيل وقد جمعت معاني جميع الكتب في الاربعة
وما … [ار]بعه في القرآن وما فيه في الفاتحة وما فيها في البسمله وما
فيها … البائي نقطتها اعني اول جرة منها اذ معناها الارشادي بي كان
… وبي يكون ما يكون وعن سيدنا عيسى الباء بهاء الله والسين سناؤه
… منه على اوليائه وعن ابن عباس الباء بره والسين سره والميم ملكه
واذا … النظر وجدت الكل منه واليه ومن كان كذلك يجب ان يتصف
بجميع صف[ات الكم]ال وان يتنزه عن جميع صفات النقص وبحث هذه
المعا… [ه]اهنا وتعبيري بقيل وقد جمعت تبعا لتعبير الائمه
الجها… ليت الحكمه في العدول عن صيغة الجزم بصيغة التمريض

وما في البائي

فلم اجد

فلم اجد جوابا شافيا والذي فتح به علي انه انما عبروا بذلك لما يلزم
عليه عند التحقيق من لزوم وجود خلاف المدعى اذ المدعي ان القران
حوى جميع معاني الكتب السابقة ولم تحو هي ما فيه وجميع معانيه
جمعت في الفاتحة جمعته البسمله انظر هذا مع قولهم ان البسمله لا تفيد
العربية ليس من خصوصيات هذه الامه بل قد نزلت على غير نبينا محمد
صلى الله عليه وسلم على الجميع فيلزم حينئذ انه لا مزية للقرآن على غيره
وان جميع ما فيه في بسمله غيره من الكتب القديمه فتنبه لاني لم ار من اتى على
من تعرض لنحو ذلك والله اعلم ثم … ذكر … البا جوري
عن بعضهم ان من كتب البسمله في اول يوم من المحرم … طلعه
لم ير في عامه منكرا او نحو ذلك وسياتي بقية الكلام على … المتن
ان شا الله تعا قوله الحمد اعلم ان كلا من الحمد والشكر … ينقسم
الى لغوي وعرفي فالحمد اللغوي هو الثنا بالكلام … [الاخ]تياري
بقصد التفخيم والتبجيل سوا تعلق بالفضايل او الفواضل … فالثاني
ما لا يتحقق من الاوصاف الكريمة الا بتعدي اثره للغير … والشجاعه
والاول ما لا يشترط في تحققه وصول اثره لغيره كالـ… الحمد العرفي
فعل ينبي عن تعظيم المنعم من حيث كونه منعما على الحامد … سوا
كان ذكرا باللسان ام اعتقادا بالجنان ام عملا وخدمة … كان
كافي قوله • افادتكم النعما مني ثلاثة • يدي ولساني والضمير …
قوله فمورد اللغوي هو الكلام وحده ومتعلقه يعم النعمة …
ومورد العرفي اللسان وغيره ومتعلقه النعمة وحدها …
هو الشكر اللغوي بابدال الحامد بالشاكر واما اصطلاحا …
العبد جميع ما انعم الله به عليه الى ما خلق لاجله ولعزته …
وقليل من عبادي الشكور واما المدح اللغوي والوصف بالجميل مطلقا
فتقول مدحت اللولوة على حسنها لا حمدتها والعرفي ما يدل
على اتصاف الممدوح بجميع لا فرق في الدال بين اللسان … الشا…
ينقسم قسمين ذكر بخير وذكر بغيره الحق ان الثنا … ذكر
بالخير والثنا بتقديم ثم النون الذكر بالشر وبين الحمد…

Copyright © King Saud University